الصباح الدولية
16
العدد 2202 - السنة الثامنة
الثلاثاء 13 رمضان 1436 الموافق 30 يونيو 2015
Tuesday 30 June 2015 - No.2202 - 8th Year

على ضوء التطورات الأخيرة التي شهدتها المناطق الحدودية

تدخل عسكري تركي مرتقب في شمال سوريا

عناصر من تنظيم «داعش» في الشمال السوري

الجيش التركي على الحدود مع سوريا

أنقرة – «وكالات»: تحدثت العديد من الصحف التركية الصادرة امس عن تدخل عسكري تركي مرتقب في شمال سوريا، على ضوء التطورات الأخيرة التي شهدتها المناطق الحدودية، لا سيما مع سيطرة قوات وحدات «حماية الشعب» الكردية على مدينة تل أبيض وسيطرتها على المعبر، بالإضافة إلى تواجد تنظيم «داعش» في قرى بريف حلب قريبة من الحدود.

وكشفت صحيفة «يني شفق» التركية (القريبة من حزب العدالة والتنمية والتي تعتبر الناطقة باسمه)، اليوم، أن «الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ضغط على زر التدخل العسكري في سوريا مع رئيس الوزراء أحمد داوود أوغلو»، مضيفة أن رئاسة الأركان التركية تتحضر للعملية بـ 18 ألف جندي.

وبينت الصحيفة أن قرار التدخل هذا يأتي «في وقت تهجر فيه القوات الكردية المعارضين التركمان والعرب في الشمال السوري، إضافة إلى محاولة إنشاء كيان كردي مستقل وفي ظل التعاون بين نظام الأسد و تنظيم داعش».

وأشارت الصحيفة إلى أنه وبعد سلسلة من الاجتماعات الأمنية التي عقدها رئيس الجمهورية «أردوغان» مع قيادة الأركان والاستخبارات ورئاسة الوزراء، وفي ضوء استهداف قوات المعارضة والمدنيين، اتخذ القرار على إنشاء درع واق في المنطقة (شمال سوريا)، ولفتت الصحيفة إلى أن يوم الجمعة القادم سيكون الجيش وأجهزة الاستخبارات قد أكملوا عملية الانتشار والتجهيز.

وكشفت الصحيفة أيضا أن قرار «أردوغان» بالتدخل العسكري جاء بعد 6 اجتماعات أمنية متتالية في العاصمة انقرة، إذ طلب أردوغان من رئيس الوزراء «أوغلو» البدء بالاستعدادت العسكرية، كما تم إخطار رئيس الأركان الجنرال «نجدت أوزال» بهذا الأمر بشكل رسمي.

الجيش التركي يتحفظ

وتضيف الصحيفة انه «وعلى الرغم من أن القيادة اتخذت القرار، إلا أن الجيش قد تحفظ على موضوع التدخل العسكري في الشمال السوري في منطقة مارع (ريف حلب)، حيث اعتبر أن هذا التدخل يمكن أن يكون بسلسلة من الاتصالات الدولية وسوف يستمر هذا التحرك لشرح أهداف العملية عن طريق الناطق الرسمي باسم الخارجية التركية».

ووفقا للمعلومات التي نشرتها «يني شفق» وترجمها موقع «السورية.نت»، فإن «الوضع الأمني على طول الخط الحدودي سيبحث على الطاولة بالتفصيل بدءا من خط جرابلس وحتى البوابة الحدودية عند منطقة إعزاز بطول 110 كم، حيث ستدخل القوات التركية في هذه المناطق بعمق يتراوح بين 28 – 33 كم ومن المتوقع أن تدخل هذه القوات من نقطتي جرابلس وإعزاز».

وتضيف الصحيفة أنه «وعلى الرغم من اتخاذ القرار كان لدى الجيش بعض التحفظات من موضوع التدخل العسكري في الشمال السوري في منطقة مارع (ريف حلب)، حيث اعتبروا أن هذا التدخل يمكن أن يكون خرقا للقانون الدولي، ولتجاوز هذه العقبة قامت الحكومة بسلسلة من الاتصالات الدولية وسوف يستمر هذا التحرك لشرح أهداف العملية عن طريق الناطق الرسمي باسم الخارجية التركية».

وفي الحديث عن جرابلس التي يسيطر عليها «داعش» بعمق 28 كيلومترا، فإنه وإن توغل الجيش التركي بعمق 33 كيلومترا فإن هناك احتمالا كبيرا بأن تصطدم القوات التركية مع قوات نظام الأسد المتواجدة في المنطقة. وبحسب «يني شفق» فإن هذا التوغل الهدف منه إنشاء منطقة عازلة أو آمنة، حيث من المقرر أن يشارك بعملية التوغل 18 ألف جندي، لكن الصحيفة نوهت إلى أنه لن تتوغل جميع القوات داخل الأراضي السورية، بل سيبقى قسم منها في حالة استعداد للتدخل.

مقتل 12 من العسكريين السوريين وحلفائهم بتفجيرات في الحسكة

بي بي سي :قتل 12 عسكريا سوريا في انفجار 3 سيارات مفخخة من تنفيذ التنظيم الذي يطلق على نفسه اسم «الدولة الاسلامية» في مدينة الحسكة شمال شرقي سوريا، والتي يسيطر التنظيم فيها على حيين، وذلك حسبما افاد المرصد السوري لحقوق الانسان المعارض.

وجاءت التفجيرات التي وقعت يوم أمس الأحد فيما تحاول القوات السورية الحكومية طرد مسلحي التنظيم من الحيين الذين سيطروا عليهما جنوبي المدينة يوم الخميس.

وقال المرصد إن «12 على الأقل من عسكريي النظام والمسلحين المتحالفين معهم قتلوا في التفجيرات» مضيفا أن 9 من مسلحي التنظيم قتلوا في اشتباكات مع القوات الحكومية يوم الأحد.

وقال المرصد إن القتال تواصل يوم الاثنين.

وقالت وكالة الانباء العراقية السورية الرسمية إن القوات الحكومية دمرت شاحنة مفخخة كان يعدها تنظيم «الدولة الاسلامية» للتفجير، وقتلت «عددا من الارهابيين».

وتقدر الأمم المتحدة بأن 60 الفا من سكان الحسكة الـ 300 الف قد نزحوا عنها.

وقال المرصد أيضا إن الطائرات الحربية السورية قصفت مواقع للتنظيم في الحسكة يوم الاثنين، فيما واصل مسلحو التنظيم قصفهم للاحياء الخاضعة للسيطرة الحكومية.

وفي العاصمة دمشق، سقطت قذائف هاون على منطقة ساروجة وشارع الثورة مساء أمس الأحد، مما أدى إلى مقتل ثلاثة مدنيين وجرح 15 آخرين.

كما استمرت الغارات الحكومية على منطقة خان الشيح في الغوطة الغربية ومنطقة مزرعة بيت جنّ في ريف دمشق وحيّ جوبر شرق العاصمة السورية.

وفي الغوطة الشرقية، خرجت مظاهرات في بلدة حمورية ندّدت بالقيادة الموحدة لمسلحي المعارضة وهتفت ضد قائد جيش الإسلام زهران علوش، مطالبة بالعمل على إزالة الحصار وضرب القوى التي تحتكر إدخال الغذاء والدواء إلى الغوطة الشرقية.

كما هاجم المتظاهرون منزل قائد فيلق الرحمن أبو النصر في الغوطة الشرقية، حيث جرى إطلاق نار، مما أوقع قتيلا وعدة جرحى.

اليمن: التحالف يواصل غاراته على أهداف في عدن ومأرب وتعز

صنعاء – «وكالات»: تعرضت مواقع قتالية تابعة للحوثيين في منطقتي كريتر ودار سعد بمدينة عدن جنوبي اليمن لعدة غارات جوية نفذتها فجر الاثنين مقاتلات التحالف الذي تقوده السعودية.

كما ذكرت خدمة المسار الإخبارية التابعة للحوثيين أن منزل احمد النزيلي قائد لواء النقل القتيل في الجيش الموالي للحركة الحوثية تعرض لغارتين جويتين أمس الأحد دمرت المنزل الواقع في مديرية القفر بمحافظة إب وسط البلاد.

وشنت مقاتلات التحالف ثلاث غارات جوية على مناطق يتحصن فيها الحوثيون بمنطقة صرواح في محافظة مأرب شمال شرقي اليمن صباح الاثنين بالتزامن مع استمرار الاشتباكات العنيفة بين الحوثيين المسنودين بقوات الحرس الجمهوري من جهة ومسلحي القبائل من جهة أخرى.

كما استهدفت خمس غارات أخرى تعزيزت عسكرية وصفتها مصادر قبلية بالكبيرة.

وذكرت هذه المصادر لبي بي سي ان تلك التعزيزات كانت متجهة من صنعاء الى محافظة مأرب التي يحاول الحوثيون اسقاطها بايديهم منذ مارس الماضي ولم يتمكنوا من ذلك حتى اليوم بسبب تماسك الحشود القبلية المسلحة التي تتصدى للحوثيين وقوات الحرس الجمهوري الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح المشاركة بقوة في مهاجمة المحافظة من عدة جبهات.

وفي تعز وسط اليمن تعرضت تعزيزات عسكرية تابعة للحوثيين في المنطقة الفاصلة بين تعز ومدينة المخا لثلاث غارات جوية صباح الاثنين بحسب شهود عيان أكدوا سقوط عدد من المسلحين الحوثيين ما بين قتيل وجريح وتدمير ست عربات مصفحة وخمس سيارات كانت تقل مسلحين حوثيين.

فيما أعلنت قناة المسيرة التابعة للحوثيين عن تمكن مسلحي الحركة الحوثية وقوات الجيش المتحالفة معهم من السيطرة على حي عصيفرة وجبل جرّه وطرد المقاتلين المناهضين لهم من تلك الأحياء.

وبعد تحذيرات سابقة أطلقها تنظيم القاعدة في اليمن فجّر مسلحون يعتقد بانتمائهم للتنظيم مساء الأحد ضريح الحبيب أحمد بن صالح في منطقة الوسط شمال مدينة الشحر بمحافظة حضرموت جنوبي اليمن.

وهرع سكان قرية الوسط على صوت انفجار هز المنطقة ليكتشفوا أن مسلحين قالوا إنهم ينتمون لتنظيم القاعدة فجّروا الضريح وغادروا المكان.

ووفقا للأهالي ومصادر صحفية فجر المسلحون تفجير الضريح بمخالفة الطقوس الدينية التي تقام على الضريح بشكل سنوي لتعاليم الإسلام وتوعدوا بتفجير مزيد من الاضرحة المنتشرة في مناطق محافظة حضرموت التي ينتشر فيها مسلحون يعتقد بانتمائهم لتنظيم القاعدة وما تعرف بجماعة أنصار الشريعة.

وتعارف الأهالي منذ عشرات السنين في مناطق حضرموت على زيارة أضرحة بعض الشخصيات الدينية التي تحظى باحترام كبير في الأوساط الشعبية هناك وكان للمئات يزورون الضريح الذي تم تفجيره بشكل سنوي خلال ايام عيد الفطر كما يقام سوق شعبي يتزامن مع مواعيد الزيارة السنوية.

مقتل عشرات المتمردين بمعارك مع المقاومة الشعبية

إيران: التوتر مع السعودية يدور حول 5 محاور

طهران – «وكالات»: أعلن رئيس منظمة الدفاع المدني الإيراني، العميد غلام رضا جلالي، أن «التوتر مع السعودية يدور حول 5 محاور»، حددها بـ«العقائدية والأمنية والاقتصادية والإلكترونية والعسكرية».

ونقلت وكالة أنباء «فارس» عن جلالي شرحه أن المحور الثالث، أي الاقتصادي، يتعلق بـ«انخفاض أسعار النفط».

وعند حديث عن محور التوتر الرابع، أي الإلكتروني، اتهم جلالي السعودية بالتدخل في أحداث مهاباد (شمال غرب إيران) التي وقعت قبل فترة، بينما المظاهرات الاحتجاجية التي قام بها عشرات الآلاف من الأكراد الإيرانيين، الشهر الماضي في مهاباد، كانت بسبب مقتل فتاة كردية ألقت بنفسها من شباك فندق هربا من رجل أمن إيراني حاول اغتصابها.

أما وعند حديثه عن المحور الخامس، وهو «المجال العسكري»، اعتبر جلالي أن التسلح السعودي بمثابة تهديد لإيران، قائلا: «ينبغي علينا الاستعداد لنماذج جديدة من المواجهة».

وتسود حالة من التوتر في العلاقات بين طهران والرياض منذ الأزمة اليمنية، حيث تدخلت إيران لدعم الميليشيات الحوثية للانقلاب ضد الشرعية اليمنية، ومدت حلفاءها بالمال والسلاح والتدريب لإطالة أمد الحرب في هذا البلد العربي.

ومنذ اندلاع الأزمة اليمنية يستمر المسؤولون الإيرانيون، العسكريون والمدنيون، في الحرب الكلامية ضد السعودية، وإطلاق تصريحات نارية للاستهلاك المحلي وكذلك من أجل رفع معنويات حلفائهم المهزومة في اليمن، حيث لم تتمكن طهران من إمدادهم بالسلاح منذ عمليات عاصفة الحزم التي منعت طائرات وسفن إيرانية من التوجه نحو الأراضي اليمنية.

كما ربط مسؤولون هذه التصريحات الإيرانية بخشية طهران من قيام عاصفة حزم عربية في سوريا، حسب ما جاء على لسان أمين مجلس تشخيص مصلحة النظام في إيران والقائد السابق للحرس الثوري، محسن رضائي والذي توقع وقوع حرب «عربية–إيرانية» على المدى المنظور، معلنا استعداد بلاده لمثل هذه الحرب.

400 قتيل إيراني من الحرس الثوري في سوريا

طهران – دمشق «وكالات»: نشرت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا»، عن عدد قتلى الحرس الثوري الإيراني، بمن فيهم المنتسبون له من الميليشيات الأفغانية والباكستانية، وحددتهم بـ400 عنصرا منذ اندلاع الأزمة السورية عام 2011.

ويرى مراقبون أن عدد قتلى إيران في سوريا أكثر بكثير من هذا الرقم المعلن الذي يراد به تضليل اتباع إيران عن حجم الخسائر الفادحة التي تتعرض لها قوات الحرس الثوري والميليشيات المقاتلة تحت إمرته على يد فصائل المعارضة السورية.

وبحسب وكالة «إرنا» فإن «حوالي 79 عنصرا من هؤلاء القتلى هم من لواء «فاطميون» الأفغاني الذي أعلن الحرس الثوري الإيراني أنه أصيح قبيلا الشهر الماضي، بعد تجنيد المزيد منهم من صفوف اللاجئين الأفغان في إيران.

ووفقا لتقرير الوكالة، فقد تم تشييع أكثر من 10 عناصر من قتلى الحرس الثوري والميليشيات الأفغانية والباكستانية في سوريا، خلال الأيام القليلة الماضية، بمناطق مختلفة من إيران.

وكان الحرس الثوري الإيراني أقام، أول أمس الجمعة، مراسم جنازة عسكرية لأحد ضباطه برتبة ملازم أول، يدعى حامد جواني، والذي أصيب أثناء معارك اللاذقية في 13 مايو الماضي، وتوفي يوم الخميس، متأثرا بجروحه البليغة، وذلك بعدما كان في غيبوبة لمدة 40 يوما بمستشفى في طهران.

وشيعت إيران أيضا، يوم الخميس، 3 عناصر من الحرس الثوري، بينهم ضابط رفيع يدعى محمد حميدي، الملقب «أبوزينب»، برفقة حسن غفاري، وعلي أمراني واسمه الحركي «حسين ذاكري»، لقوا مصرعهم بانفجار في طريق دمشق – درعا، إضافة إلى 5 مقاتلين أفغان من ميليشيات فيلق «فاطميون» «قتلوا في مدينة مشهد – شمال شرق إيران – بحضور مسؤولين حكوميين وعسكريين.

مقتل رجل قاسم سليماني في سوريا

وكان الأفغاني علي رضا توسلي، قائد لواء «فاطميون» والذي كان يعرف انه رجل قاسم سليماني في سوريا، قتل أثناء معارك درعا في مارس الماضي مع العشرات من عناصره.

وتضم ميليشيات «فاطميون» عناصر من الشيعة الهزارة الأفغان اللاجئين في إيران، ويتم تجنيدهم مقابل 500 دولار شهريا ومنحهم إقامات لهم ولعوائلهم في إيران، ومن ثم تدريبهم وتسليحهم من قبل فيلق القدس، ذراع الحرس الثوري الإيراني، ليتم بعدها إرسالهم للقتال في سوريا.

اندلاع حريق في ناقلة نفط بميناء المخا اليمني

صنعاء – «وكالات»: أفادت بعض المصادر أن حريقاً شب في ناقلة نفط في ميناء المخا بتعز، من دون معرفة أسباب الحريق، جوا، واصلت قوات التحالف شن غاراتها على مواقع ميليشيات الحوثي وصالح في مختلف انحاء اليمن.

وأفادت مصادر محلية أن طيران التحالف قصف مخازن أسلحة ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في صعدة، كما قصف الطيران مواقع الميليشيات في منطقة الجفينة غرب مأرب.

وفي الجفينة أيضاً، أفادت أنباء بسقوط 5 قتلى من ميليشيات الحوثي وصالح في اشتباكات مع المقاومة الشعبية.